4 – من تراث الصحيفة نشر في عام 1956

صلاحية درجات أعمال السنة لتقدير التلاميذ *

د/ محمد صابر سليم

لقد أعطت قوانين التعليم الحديثة أهمية متزايدة لتقديرات المدرسين عن أعمال السنة للتلاميذ بحيث أصبح لهذه التقديرات وزن فعلى في درجات التلاميذ النهائية آخر العام. ولم يكن لدرجات أعمال السنة من قبل أي وزن في تقدير درجة التلميذ النهائية، ولكنها كانت تستخدم كوسائل لإرهاب التلاميذ ودفعهم على استظهار دروسهم. كما كانت تستغل كسيوف مسلطة على رقابهم اذا ما أخلوا بالنظام أو قصروا في أداء واجب من الواجبات. ولكن أثر هذه الدرجات لم يكن ليتعدى ذلك، إذ لم يكن لها أي تأثير على درجة التلميذ في آخر العام إلى ؟أن صدر القانون رقم 211 لسنة 1953 بشأن تنظيم التعليم الثانوي (المرحلتين الإعدادية والثانوية) وأعطى أهمية علمية لتقديرات أعمال السنة بحيث أصبحت تؤثر تأثيرا فعليا في درجة التلميذ النهاية آخر العام، والتي يتقرر تبعا لها صلاحية التلميذ للانتقال إلى فرقة أعلى أو بقائه للإعادة في فرقته.

وتنص المادة التسعة من هذا القانون على أن "تخصص لدرجة الامتحان 75% من النهاية العظمى في كل مادة ولدرجة أعمال السنة 25% منها. وينظم تقدير درجات أعمال السنة بقرار يصدره وزير المعارف".

وقد تعرض تطبيق هذا النظام في مدارسنا للكثير من النقد كما لاقى عدم ارتياح من التلاميذ وأوليا الأمور وغيرهم نتيجة لتشككهم في صلاحية درجات

(*) د/ محمد صابر سليم 1956، صلاحية درجات أعمال السنة لتقدير التلاميذ، صحيفة التربية، السنة الثامنة، العدد الأول، شهر نوفمبر.

أعمال السنة في تقدير التلاميذ، وعدم ارتياحهم إلى الطرق التي يتبعها المدرسون في تقدير هذه الدرجات.

ولما كان هذا النظام يطبق في جميع سنوات النقل في المرحلتين الإعدادية والثانوية، أي انه يطبق على الفرق الثلاث الأولى بالمدرسة الإعدادية والفرقتين الأولى والثانية بالمدرسة الثانوية، فأن تقدير المدرسين لدرجات أعمال السنة لتلاميذهم يؤثر بطريق مباشر في مستقبل آلاف التلاميذ، لذلك كان من الضروري بحث صلاحية هذا النظام ومحاولة اقتراح بعض الوسائل التي قد تؤدي إلى تحسينه.

وبعد إعطاء المدرس الحق في تقدير جزء من درجات التلميذ النهائية خطوة جريئة في تاريخ نظامنا التعليمي. لقد كان ينظر إلى المدرس من قبل بعين الشك والريبة عند وضع الامتحانات آخر العام بحيث تحاط بالسرية التامة في اختيار أسئلتها وطرق تصحيحها مما كان يعكس عدم توفر الثقة في المدرس وعدم الاطمئنان إليه في تقويم أعمال تلاميذه. ويهدف النظام الجديد إلى أن يجعل المدرس جزء من الدرجة النهائية يستغلها في تقدير نشاط التلاميذ أثناء العام الدراسي. ويترتب على ذلك عدم اعتماد التلميذ اعتمادا مطلقا على الامتحان آخر السنه بحيث يركز كل نشاطه ويوجه كل جهوده لاجتياز هذا الامتحان وأن يتحايل على ذلك بشتى الوسائل. ويؤدى ذلك أيضا إلى أن يعتبر التلميذ أوجه النشاط التي يقوم بها أثناء السنة تحت إشراف المدرس، وعوامل في تقدير درجته آخر العام. كما يستفيد من هذا النظام التلميذ المجد الذي قد يصادفه سوء الحظ في الامتحان النهائي إذ يمكنه أن يعوض هن عدم توفيقه في هذا الامتحان بالتقدير الذي يحصل عليه من أعمال السنة.

وهذه وغيرها أسباب رئيسية دعت بالمسئولين في وزارة التربية والتعليم إلى تخصيص 25% من النهاية العظمي لدرجات المواد لأعمال السنة. وهذا

يستدعى دراسة ما إذا كانت هذه التقديرات وسيلة صحيحة يمكن الاعتماد عليها في تقويم أعمال التلاميذ، واقتراح الوسائل التي قد تؤدى إلى التقدم بهذا النظام.

خطة البحث

تسير خطة هذا البحث وفقًا للخطوات الأتية:

1- الحصول على تقديرات أعمال السنة لمجموعة من التلاميذ وضعها مدرسو بعض المواد دون توجيه فني في طريقة تقديرها.

2- عمل اختبارات موضوعية في مناهج نفس المواد التي سبق الحصول على تقديرات أعمال السنة فيها.

3- استخدام هذه الاختبارات في الامتحان النهائي (النقل) لنفس مجموعة التلاميذ السابقة.

4- مقارنة درجات أعمال السنة لهذه المجموعة من التلاميذ بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات الموضوعية.

5- استنتاج مدى صلاحية درجات أعمال السنة في تقدير التلاميذ.

6- توجيه مجموعة أخرى من مدرسي نفس المواد طوال العام الدراسي توجيهًا فنيا لطرق تقدير أعمال السنة والعوامل التي قد تتدخل في هذا التقدير.

7- الحصول على تقديرات هؤلاء المدرسين لمجموعة أخرى من التلاميذ في نفس المواد.

8- استخدام نفس الاختبارات الموضوعية في الامتحان النهائي (النقل) لهذه المجموعة الأخرى من التلاميذ.

9- مقارنة درجات أعمال السنة لتلاميذ هذه المجموعة وقد قدرها لهم المدرسون بعد توجيه طول العام، بدرجات التلاميذ في الاختبارات الموضوعية.

10- دراسة أثر التوجيه في تقديرات المدرسين عن أعمال السنة.

اختيار عينة التلاميذ لإجراء البحث

يقوم هذا البحث على مقارنة درجات أعمال السنة بدرجات الاختبارات الموضوعية في 748 حالة من تلاميذ الفرقة الأولى الثانوية. ومن هذه المجموعة من التلاميذ قورنت درجات 356 حالة في الاختبارات الموضوعية في مادتي الطبيعة والكيمياء بدرجتهم في أعمال السنة التي قدرها لهم مدرسوهم دون توجيه فني لطريقة تقديرها. وفي 392 حالة الباقية قورنت درجاتهم في نفس الاختبارات الموضوعية في مادتي الطبيعة والكيمياء بدرجاتهم عن أعمال السنة التي قدرها لهم مجموعة أخرى من المدرسين بعد توجيه فني طول العام في طريق تقدير هذه الدرجات.

وقد أجرى هذا البحث في مدرسة الأورمان النموذجية الثانوية بالدقي على مرحلتين استغرقت كل مرحلة منها سنة دراسية كاملة، وقد أجرى أثناء السنتين الدراسيتين 1953/ 1954، 1954/ 1955 على كل تلاميذ الفرق الأولى أثناء هذين العامين الدراسيين، وقد خصصت السنة الأولى من هذا البحث لدراسة صلاحية درجات أعمال السنة في تقدير التلاميذ وذلك بأن قورنت درجات أعمال السنة لجميع تلاميذ الفرقة الأولى في هذه السنة وعددهم 178 تلميذا بالدرجات التي حصلوا عليها في الاختبارات الموضوعية التي أعطيت للتلاميذ كامتحانات الانتقال آخر العام 1953/ 1954 في مادتي الطبيعة والكيمياء، وقد كانت درجات أعمال السنة في مادتي الطبيعة والكيمياء لهذه المجموعة قد قدرها المدرسون دون توجيه فني لذلك.

كما خصصت السنة الثانية من هذا البحث لدراسة أثر التوجيه الفني للمدرسين في تقدير درجات أعمال السنة في نفس المادتين، وقد قورنت درجات أعمال السنة لتلاميذ الفرقة الأولى في هذه السنة وهم 196 تلميذا مختلفون

عن المجموعة السابقة، بدرجاتهم في نفس الاختبارات الموضوعية التي أعطيت لهم كامتحان الانتقال آخر العام الدراسي 1954/ 1955 في مادتي الطبيعة والكيمياء. وقد كانت درجات أعمال السنة التي قدرها لهم المدرسون نتيجة توجيه فني طول العام.

وبذلك يكون مجموع عدد التلاميذ الذين أجرى عليهم البحث 374 تلميذا هم جميع تلاميذ الفرقة الأولى الثانوية بمدرسة الأورمان النموذجية الثانوية في العامين الدراسيين 1953/ 1954، 1954/ 1955 وقد أعطى كل تلميذ منهم اختباران في مادتين مختلفتين وقورنت النتائج بدرجاته عن أعمال السنة في نفس المادتين التي قدرها له مدرسون مختلفون، لذلك يكون مجموع الحالات في هذا البحث هو ضعف عدد التلاميذ أي 748 حالة.

وقد فضل أجراء البحث خلال سنتين دراسيتين بحيث تشمل كل مرحلة منه جميع تلاميذ الفرقة في المدرسة (بدلا من تقسيم تلاميذ الفرقة في سنة واحدة إلى مجموعتين تقدر درجات أعمال السنة لمجموعة منها دون توجيه للمدرسين وتقدر درجات المجموعة الأخرى بعد توجيه طول العام ثم تعطى الاختبارات لجميع التلاميذ آخر العام، فضل ذلك حرصًا على توفير أكبر عدد ممكن من الحالات لأجراء البحث.

الاختبارات:

لقد كان من الضروري عمل مقاييس صحيحة يمكن استخدام نتائجها في دراسة صلاحية درجات أعمال السنة في تقدير أعمال التلاميذ، ومن الواضح أن مقارنة درجات أعمال السنة بنتائج الامتحانات العادية قد يؤدى إلى نتائج مضللة، إذ أن الامتحانات العادية يوجه إليها كثير من النقد في نظم أسئلتها وطرق تصحيحها مما لا يجعل درجات التلاميذ فيها مقياسًا صحيحًا لتقديرهم،

لذلك تفاديًا لمقارنة درجات أعمال السنة للتلاميذ بدرجاتهم في الامتحانات العادية، رؤى وضع امتحانات موضوعية سليمة يمكن الاعتماد على نتائجها.

وقد وضع اختباران موضوعيان احدهما في مادة الطبيعة والآخر في مادة الكيمياء، واستخدم هذان الاختباران بعد التأكد من صلاحيتهم وثباتهما في اختبار التلاميذ آخر العام كامتحانات تحريرية للنقل إلى الفرقة الثانية الثانوية في هاتين المادتين لتلاميذ الفرقة الأولى في العامين الدراسيين 1953/ 1954، واستخدام هذه الاختبارات في امتحان النقل يضمن دون شك جدية التلاميذ في الإجابة عليها.

وروعي عند وضع هذه الاختبارات ما يأتي:

أولاً: أن تشمل بقدر الإمكان جميع محتويات المنهج.

ثانيًا: أن يحوي كل اختبار منها بعض الأسئلة التي تقيس قدرة التلاميذ على الرسم العلمي وتصميم الأجهزة وغير ذلك مما يستحب تحقيقه في تدريس هاتين المادتين.

ثالثًا: أن تتنوع طرق الأسئلة فيها ولا تقتصر على نوع واحد، لذلك فهي تحوي عددا من الأسئلة العادية وأسئلة من نوع الاختيار من متعدد Multiple choice وكذلك من نوع التكميل completion والتوفيق Matching.

رابعًا: أن تكون التوجيهات لطرق الإجابة واضحة كل الوضوح.

خامسًا: أن تبسط طرق التصحيح في هذه الاختبارات وأن تبعد عن تدخل العناصر الذاتية فيها، لذلك خصصت ورقة خاصة للإجابة في بعض الحالات.

وقد وضع دليل خاص للتصحيح بحيث يمكن أن تصحح إجابات التلاميذ بطريقة موضوعية بحته.

مقارنة أعمال السنة بدرجات الاختبارين

درجات أعمال السنة:

كانت هذه المرحلة الأولي تستدعي الحصول على تقديرات المدرسين عن أعمال السنة لتلاميذ الفرقة الأولى الثانوية دون توجيه فني خاص. وقد كان ذلك بقصد دراسة صلاحية هذه التقديرات في تقويم أعمال التلاميذ في حالة الاكتفاء بالإمكانيات الفنية العادية والمتوفرة في كل المدارس. ولذلك أحيط المدرسين علمًا بتعليمات الإدارة العامة للامتحانات* في هذا الخصوص بقصد الاسترشاد بها عند تقدير دراجات أعمال السنة.

درجات التلاميذ في الاختبارين:

بعد التأكد من صدق الاختبارين وثباتهم وكذلك صلاحية مفردتها رؤي استخدام نتائجها كامتحان تحريري للانتقال على عينة تلاميذ الفرقة الأولى وعددهم 176 تلميذاً في العام الدراسي 1954/53 ومقارنة هذه النتائج بدرجات أعمال السنة لنفس مجموعة التلاميذ في مدتي الطبيعة والكيمياء.

صلاحية درجات أعمال السنة في تقدير التلاميذ

لبحث صلاحية أعمال السنة، قورنت الدرجات التي قدرها مدرسو هذه الفرقة للتلاميذ دون توجيه فني منظم في كيفية تقديرها، بنتائج التلاميذ في الاختباريين الموضوعيين.

وقد أعطيت هذه الاختبارات كامتحان تحريري للنقل لتلاميذ نفس الفرقة. وجهزت كشوف تحوي درجات أعمال السنة لكل تلميذ في مادتي الطبيعة والكيمياء وكذلك درجاته في الاختباريين التحرريين، ثم عدلت النهاية العظمى

(*) نشرة بنظام تقدير دراجات أعمال السنة وامتحان النقل بمدارس المرحلة الإعدادية والثانوية العلمية صادرة عام 1953.

لدرجات أعمال السنة (2/ 71) أي 25%من النهاية العظمى للمادة وذلك بأن ضربت في (3) لكي تتساوى النهاية العظمى لدرجات أعمال السنة ودرجات الاختبارات وتصبح النهاية العظمى لكل منها (22.5) ثم فرغت في جداول كالمباينة بالصفة التالية:

الحالة	درجة أعمال السنة	الامتحان
1	14	15
2	17	19
3	20	20
4	20	21
5	9	11
6	14	13
7	14	14
8	6	8

ثم حسب معامل الارتباط بين درجات أعمال السنة ودرجات الاختبارات للتلاميذ في المادتين أي في عينة من 352 حالة.

واتضح وجود ارتباط إجابي بينهم مقداره 0.64 و ذو دلاله إحصائية أقل من مستوى 1%. وقد عمل رسم بياني بين توزيع دراجات أعمال السنة ودرجات الاختبارات Dispersogram .

ويدل معامل الارتباط الإيجابي السابق على وجود دلالة إحصائية إيجابية يمكن الاعتماد عليها في الحكم بأن درجة أعمال السنة في المادتين موضوع البحث والتي قدرها المدرسون لتلاميذ العينة، مرتبطة إلى حد كبير مع الدرجات التي حصل عليها هؤلاء التلاميذ في الاختبارات الموضوعية في نفس المادتين.

ويمكن القول بأن درجات أعمال السنة تعتبر تقديرات صالحة لأعمال التلاميذ في المواد موضوع البحث إذا ما قورنت بنتائج الامتحانات الموضوعية التي تقيس أعمال التلاميذ في نفس المواد.

التوجيه لطرق تقدير أعمال السنة

وفي مرحلة الثانية من هذا البحث أي في أعمال الدراسي 1954/ 1955 كانت الخطة تقضي بدراسة أثر التوجيه لكيفية تقدير درجات أعمال السنة في النهوض بها وتحسينها كطريقة في تقويم أعمال التلاميذ. لذلك عمل برنامج للتوجيه في هذه الناحية استمر طول العام.

المدرسون:

وقد أجرى هذا الجزء من البحث في نفس المدرسة ولكن على مجموعة أخرى من المدرسين تختلف عن مجموعة المدرسين التي اشتركت في الجزء الأول من البحث نتيجة لتنقلات وترقيات البعض، وكذلك تكليف البعض الذي كان لايزال في المدرسة بتدريس العلوم في فرق أعلى.

التوجيه:

كان التوجيه يتم في اجتماعات دورية تناقش فيها أهم العناصر التي يجب مراعاتها عند تقدير درجة أعمال السنة للتلميذ. وقد اتفق على:

أولاً: أن تكون عملية تقدير أعمال السنة للتلميذ عملية مستمرة أثناء العام الدراسي.

ثانيًا: أن تكون درجة أعمال السنة متوسطً لأكبر عدد ممكن من الدرجات التي يحصلها التلميذ في مواقف مختلفة مثل:

أ- جدية التلميذ في الدراسة ومدى إقبالة عليها ويظهر هذا الاهتمام في صور مختلفة مثل اهتمام التلميذ بكراسته والمناقشة أثناء الدرس....

ب- نشاط التلميذ أثناء الدروس العملية ودقته في إجراء التجارب وحرصه على القيام بها ومدى تعاونه مع زملائه أثناء إجراء التجارب.

ج- تصرفات التلميذ في المواقف المختلفة خارج حجرات الدراسة مثل سلوكه أثناء الرحلات العلمية.

د- إجابات التلميذ على الأسئلة الشفوية التي كان يقوم المدرس بتوجيهها على فترات متقاربة.

هـ- نتائج التلميذ في الامتحانات التحريرية القصيرة التي يقدمها المدرس.

و- مدى تأثر سلوك التلميذ بدارسته للمواد العلمية.

هذا بالاضافة إلى اختبارات الفترات التي نصت عليها نشرة الإدارة العامة للامتحانات.

وقد نقُش في هذه الاجتماعات العوامل التي يحتمل تدخلها في تقدير أعمال التلاميذ والتي قد يترتب عليها تأثر هذه التقديرات بمؤثرات قد تبعدها عن الغرض المقصود منها مثل تأثر المدرس لشخصية التلميذ أو بعض العوامل الذاتية الأخرى.

أُجريت بعد ذلك بعض المحاولات للتأكد من تقارب مستويات تقدير المدرسين في مختلف النواحي السابقة وذلك عن طريق اشتراك عدد من الأساتذة المدرسين في تقدير مجموعة من التلاميذ في نواحي مختلفة وتقارب تقديراتهم بدرجة مرضية. وقد اكد بصفة خاصة ابتعاد المدرسين عن المؤثرات الذاتية عند تقدير درجات أعمال السنة لتلاميذهم.

وفي أخر العام الدراسي 54/ 1955 تجمع لدى مدرسي الفرقة الأولي الثانوية الذين يقومون بتدريس مادتي الكيمياء والطبيعة عدد من الدرجات بما في ذلك درجات امتحانات الفترات، استخرج متوسطها على أنها درجة أعمال السنة لتلاميذ الفرقة أثناء ذلك العام الدراسي وعددهم 196 تلميذاً. ولما كان كل تلميذ في هذه العينة يحصل على دراجتين منفصلتين يقدرها لهو مدرسان مختلفان، لذلك يعتبر عدد الحالات في هذه العينة 392 حالة.

وفي الامتحان التحريري للنقل آخر العام أعطى التلاميذ نفس الاختبارات الموضوعية السابق تصميمها في هاتين المادتين وقد كان الجميع نسخ هذه

الاختبارات محفوظة في خزانة المدرسة بعد ختمها، حرصً على سريتها. ولم يكن أحد من التلاميذ ليتصور أن هذه الامتحانات سوف يعاد تطبيقها في عام قام هذا بالإضافة إلى أن تعدد أسئلة كل امتحان منها يجعل من العسير على أي تلميذ أن يتذكر أي من مفرداتها، كما أن الأسئلة تشمل جميع موضوعات المنهج.

وبعد الانتهاء من تصحيح إجابات التلاميذ على الاختبارين رتبت درجاتهم فيها وتقديرات المدرسين عن أعمال السنة في جدول مشابه للجدول الذى سبق الإشارة اليه بعد ان عدلت النهاية العظمى لدرجة أعمال السنة بضربها x 3.

وقد حسب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في الاختبارات ودرجات أعمال السنة التي قدرها لهم مدرسوهم بعد توجيه فني طول العام.

واتضح أن معامل الارتباط إيجابي مقداره 69% وذو دلالة إحصائية إلى ما دون مستوى1%. كما عمل رسم بياني لتوزيع هذه الدرجات.

يستنتج من ذلك إن معامل الارتباط في هذه الحالة أعلى منه في الحالة الأولى أي ان التوجيه الفني في كيفية تقدير أعمال السنة يساعد المدرسين على حسن تقدير هذه الدرجات لتلاميذهم بحيث تصبح مقياسًا أكثر دقة يمكن الاعتماد عليه في تقدير أعمال التلاميذ. كما إنه يستنتج أيضا أن تقدير المدرسين لدرجات أعمال السنة يمكن اعتباره وسيلة صحيحة يعتمد عليها كإحدى وسائل تقويم أعمال التلاميذ.

الخلاصة:

لقد كان الهدف من هذا البحث دراسة صلاحية تقديرات أعمال السنة في تقويم أعمال التلاميذ وذلك عن طريق مقارنة هذه التقديرات لمجموعة من تلاميذ المرحلة الثانوية بنتائج اختبارات موضوعية تعطى لنفس المجموعة من

التلاميذ هذا بالإضافة إلى ان البحث كان يهدف إلى دراسة وسائل تحسين تقدير درجات أعمال السنة، وقد تم ذلك عن طريق توجيه مجموعة من المدرسين توجيهًا فنيًا مستمرًا للعوامل الأساسية التي يجب مراعاتها في تقدير هذه الدرجات ثم مقارنة الدرجات التي يقدرونها عن أعمال السنة لمجموعة أخرى من التلاميذ بالدرجات التي يحصل عليها تلاميذ نفس المجموعة في الاختبارات الموضوعية . وقد استخدم لهذا البحث مجموعتين من تلاميذ الفرقة الأولى الثانوية بمدرسة الأورمان النموذجية. المجموعة الأولى هي كل تلاميذ هذه الفرقة في العام الدراسي 1953-1954وعددهم 178 تلميذًا أما المجموعة الثانية فهي كل تلاميذ هذه الفرقة في العام الدراسي 1954-1955 وعددهم 196 تلميذًا.

وصمم اختباران موضوعيان في مادتي الطبيعة والكيمياء لتلاميذ الفرقة الأولى استخدمت في الاختبار النهائي للنقل في العامين الدراسيين السابق ذكرهما.

وقد قورنت نتائج هذه الاختبارات لطلبة الفرقة الأولى في العام الدراسي 1953-1954 بدرجاتهم عن أعمال السنة التي قدرها لهم المدرسون دون توجيهات فنية منظمة سوى اتباع تعليمات الإدارة العامة للامتحانات في هذا الخصوص.

كما قورنت نتائج هذه الاختبارات لطلبة الفرقة الأولى في العام الدراسي 1954-1955 بدرجاتهم عن أعمال السنة التي قدرها لهم مجموعة أخرى من المدرسين نتيجة لتوجيه فني منظم طول العام في كيفية تقدير هذه الدرجات والعوامل التي يجب اعتبارها في تقديرها.

النتائج:

يمكن استخلاص النتائج الأتية من هذا البحث:

أولا: يمكن اعتبار تقديرات أعمال التلاميذ التي يقدرها لهم المدرسون أثناء العام الدراسي، وسائل صالحة إلى حد كبير في تقويم التلاميذ. وتعتبر مجموعة المدرسين التي اشتركت في هذا البحث عينة ممثلة للمدرسين المؤهلين تأهيلًا فنيًا سليمًا للقيام بمهام التدريس في المدارس الثانوية.

لذلك فإنه يمكن الاطمئنان إلى تقديرات المدرسين المؤهلين فنيصا لأعمال التلاميذ أثناء العام الدراسي، ويترتب على هذه النتيجة ان يطمئن أولياء الأمور إلى هذه التقديرات خاصة ان وزارة التربية والتعليم تعمل على توفر المدرسين المؤهلين فنيًا لا في المرحلة الثانوية فحسب ولكن في جميع مراحل التعليم المختلفة.

ثانيا: إن تفهم التعليمات التي تصدرها إدارات وزارة التربية والتعليم بخصوص تقديرات أعمال السنة، واتباع هذه التعليمات قد يعد كافيًا لان يجعل من المدرس حكمًا يمكن الاعتماد عليه في الاشتراك في تقدير درجات تلاميذه آخر العام عن طريق تخصيص جزء من هذه الدرجات لأعمال السنة.

ثالثًا: إن التوجيه الفني المستمر في كيفية تقدير درجات أعمال السنة يساعد المدرسين على ان يلموا بالعوامل المختلفة الواجب اعتبارها في تقدير هذه الدرجات ويؤدي إلى أن تصبح تقديراتهم لأعمال التلاميذ اكثر دلالة كوسيلة لتقويم التلاميذ.

المقترحات:

أولا: لقد اتضح من هذا البحث أن درجات أعمال السنة يمكن اعتبارها مقياسًا يعتمد عليه في تقدير أعمال التلاميذ، لذلك فإنه يحسن للمدارس وغيرها

من منظمات وزارة التربية والتعليم المهتمة بهذه الناحية، أن توضح لأولياء الأمور فكرة درجات أعمال السنة وأن تساعد الطلبة وأولياء أمورهم على الاطمئنان إلى هذه الدرجات كوسيلة صالحة لتقويم التلاميذ.

ثانيًا: لما كانت هذه الدرجات تمثل مجهود التلميذ أثناء العام الدراسي، وتنعكس عليها نواحي نشاطه المختلفة واستجاباته واهتمامه بالدراسة، لذلك فإنه إذا أحسن تقدير هذه الدرجات ، فإنها تكون أكثر تمثيلًا من الامتحانات التقليدية لنمو التلميذ ولمدى استفادته من حياته المدرسية، لذلك يقترح زيادة النسبة المحصصة لدرجات أعمال السنة في النهايات العظمى للمواد، وذلك برفع هذه النسبة إلى 40 أو 50 % خاصة وأن كثيرا من نظم التعليم في الدول العربية والأجنبية تخصص جزءًا كبيرة من النهايات العظمى للمواد لدرجات أعمال السنة.

ثالثًا: يتضح من هذا البحث أهمية التوجيه الفني للمدرسين على حسن تقديرهم لدرجات أعمال السنة، لذلك يقترح أن يحدد من بين وظائف الأشراف الفني الذي يقوم به المدرسون الأوائل والمفتشون والنظار وغيرهم، العمل على مساعدة المدرسين على الدقة في تقدير درجات أعمال السنة.

رابعًا: أن تعمل إدارات وزارة التربية والتعليم من جهتها على نشر الأبحاث والمقترحات التي من شأنها أن تساعد على حسن تقويم أعمال التلاميذ بوجه عام وعلى وجه الدقة في تقدير درجات أعمال السنة بوجه خاص كما يقترح أن تعمل هذه الإدارات من جانبها على بث روح الثقة بهذه الدرجات والاطمئنان إليها كوسائل يمكن الاعتماد عليها في تقويم أعمال التلاميذ.